المصدر: الراية
التاريخ : ٢٤ سبتمبر ٢٠٠٥

السنيورة دعا إلى الخروج من المزايدات بـ «الاثمان السياسية» التي يروج لها

وصف رئيس الحكومة فؤاد السنيورة زيارته لواشنطن بـ «الناجحة وعبّرت عن مدى تأييد الادارة الاميركية للحكومة اللبنانية»، مشيرا الى ان القرار 1559 «حاز على كثير من الاهتمام، وقد بيّنا انه جرى تنفيذ بعض الفقرات ويبقى هناك فقرات اخرى بحاجة الى مزيد من الحوار الداخلي الذي يوصل الى توافق بين اللبنانيين على احترام هذا القرار».

وكان السنيورة عاد الى بيروت، امس، منهياً زيارته للولايات المتحدة بعد اجتماعات في واشنطن، التقى خلالها نائب الرئيس ديك تشيني ومستشار الامن القومي ستيفن هادلي، اضافة الى زيارته والوفد الوزاري المرافق له الذي ضم: جهاد ازعور وفوزي صلوخ وسامي حداد، رئيس الاكثرية في مجلس الشيوخ السناتور الجمهوري هنري هايد,

ولدى مغادرة السنيورة، مكتب هايد، صادف وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفيلد، الذي، بادر بمصافحة السنيورة وتبادل الحديث معه لبعض الوقت، وقال :«نحن مهتمون ببلدكم لبنان ونريد ان يكون حرا ومستقلا ومحكوما من الشعب اللبناني نفسه».

كما زار السنيورة، مقر صندوق النقد الدولي، حيث التقى المدير العام رودريغو دي راتو فيغاريدو.

وفي حديث لإذاعة «سوا»، دعا السنيورة الى الخروج من منطق المزايدات والأثمان السياسية التي يروج لها البعض في بيروت, وأكد انه سيتمنى على رئيس المجلس النيابي نبيه بري الدعوة الى عقد جلسة نيابية لتبيان ومناقشة حقيقة المواضيع التي جرى بحثها في واشنطن ونيويورك من ضمن الاصول الديموقراطية.

وقال «ان الاجتماع بنائب الرئيس الاميركي ديك تشيني والذي شارك فيه وزير الخارجية فوزي صلوخ ركز على التأكيد على الخطوات التي يقوم بها لبنان لتعزيز سيادته واستقلاله كما جرى بحث مستفيض للقرار 1559 وبيّنا لتشيني الجوانب التي نفذت من القرار الدولي والجوانب الاخرى غير المنفذة مع التأكيد على سياسة لبنان الثابتة باحترام قرارات الشرعية الدولية»، مضيفاً: «قلنا لنائب الرئيس الاميركي ان البنود الاخرى من القرار الدولي تحتاج

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

لحسن تنفيذها الى حوار بين اللبنانيين للتوصل الى قناعات مشتركة كون النظام اللبناني هو نظام توافقي».

وعن المؤتمر الدولي لدعم لبنان المرتقب عقده في بيروت وما اذا كان مشروطا بنشر الجيش في الجنوب وتظهير آلية واضحة لمتابعة تنفيذ بنود القرار ,1559 رد: «تحدثنا عن آلية حوار بين اللبنانيين ويجب تطوير هذه الآلية للوصول الى قناعات مشتركة اما مسألة نشر الجيش في الجنوب فهي من ضمن المسائل المطروحة للحوار لكن لم يصر الى مناقشتها مع الجانب الاميركي».

وأكد ان «لبنان تلقى من خلال اجتماع نيويورك الاميركي ــ الدولي دعما سياسيا واقتصاديا كبيرا وهو يؤسس للمؤتمر المقبل الذي سينعقد في بيروت بحضور ومشاركة الدول الداعمة ويشكل تأييدا لبرنامج الحكومة في كل المجالات لجهة تعزيز استقلال لبنان واستقراره السياسي والاقتصادي ودعم التحقيق لكشف جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري».

www.ethraadl.com